Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلمت أنها مناضلة سابقة وخريجة سجون، بحثت طويلاً عن العدالة الاجتماعية، والآن أصبحت أكثر عدوانية.

الأتيليه في ذاكرة المثقفين كان أكثر هدوءاً وأرستقراطية، تشغله جماعات ثقافية تشكيلية من أبرزها رمسيس يونان وأنجي أفلاطون. ولكن مع التحولات والانقلابات تحول المكان إلى تجمعات ثقافية تتناقش وتتشاكس، وتجتمع كل ثلاثاء في ندوة أسبوعية عن رواية أو قصة أو مجموعة شعرية.

محمد متولي، ابن الثانية والعشرين، يكتب القصيدة بشغف ولكن حبه الأكبر هو للسينما ويطمح إلى أن يصبح مخرجاً سينمائياً، ويتطلع بقوة إلى ذاكرة السينما العالمية. محمد متولي شاعر شرس في الكتابة، هادىء في الحوار، خافت الصوت، قوي النبرة في القصيدة. وقد حدثني هامساً تقريباً: «أبحث عن شكل جديد، وأتحاشى المثقفين، وصداقاتي قليلة». وفي طريقنا إلى الحسين وخان الخليلي والسكرية وقصر الشوق كانت أفواج السياح تروح وتجيء في أرض نجيب محفوظ، قلت له: «هل أصبح أحمد عبد الجواد سمسار شقق...؟ وهل هجر كمال آراءه الفلسفية وذهب إلى صحافة الخليج؟». فتشت عن «ناس» الثلاثية برفقة محمد متولي، فلم أهتدِ إلّا إلى مطعم كتب عليه «مطعم نجيب محفوظ» وباللغتين العربية والأجنبية مع بطاقات «الأميركان أكسبريس».

صيادون وناس وسمك

فوق الكوبري (الجسر) كنت أتفرج على السمك الصغير الذي كان يتجمع حول قطعة خبز ملمومة على صنارة أحد الفتيان، وعلى يميني كانت محطة باص لركاب يتهافتون، ويركضون نحو